



جامعة النجاح الوطنية

كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية

بحث بعنوان:

"دور استضافة قناة الجزيرة الإخبارية لشخصيات إسرائيلية في كسر

عزلة إسرائيل"

إعداد: ميساء أبو زهيدة

تسليم أحمد

إشراف: د. فريد أبو ضهير

الفصل الأول

2017 م

الإهداء :

فرحتنا بإنجاز هذا العمل لا محدودة ولا يمكن للحروف وصفها, لكن ما نستطيع قوله أن إصرارنا وسهرنا الطويل وجهدنا لم يذهب سدى, ونتمنى أن يكون جهدنا ذاك ظاهراً في كل جزء من أجزاء هذا البحث.

إهداء إلى أولئك الذين كانوا معنا على طول الطريق, أولئك الذين اقتطعوا من أرواحهم وقلوبهم وقتاً وجهداً وعمرًا .. إلى آبائنا وأمهاتنا

إهداء إلى ملاجئ أفكارنا, وآبار أسرارنا, إلى شركاء الحياة والروح.. إلى إخوتنا وأخواتنا

إهداء إلى رفاق الدرب الدراسي, إلى أصحاب كل الأوقات.. إلى صديقاتنا العزيزات

إهداء إلى أولئك الذين كفنهم التراب لكن أرواحهم ما زالت تغلف كل زاوية في حياتنا

إهداء إلى قدس عروبتنا, إلى بعيدة الوقت قريبة القلب, إلى فقيدتنا التي ستعود.. إلى مدينتنا الأولى "القدس"

الشكر والتقدير :

يقال دائماً أن الشكر وذكر الأفضال مفتاح النجاح الأول, لذا وجب علينا تقديم الشكر إلى كل أولئك الذين منحونا من أوقاتهم من أجل إنجاز هذا البحث..

بداية نشكر أساتذة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية, ونخص بالذكر الدكتور فريد أبو ضهير ليس لأنه مدرس المساق فحسب, بل لأنه كان خير مجيب ولم يمل من الإجابة على تساؤلاتنا واستفساراتنا الكثيرة, وكان خير معلم لنا في كل الأوقات..

نشكر أهاليينا الكرام الذين لم يبخلوا في تقديم كل ما يمكن له مساعدتنا في إنجاز العمل..

نشكر الزملاء والزميلات في أقسام الإعلام والذين كانوا أحد أهم أسباب إنجازنا, ونشكر الصديقات اللواتي حملتهن أيام الدراسة في جامعة النجاح إلى حياتنا..

المخلص:

لعبت وسائل الإعلام العربية ولا تزال دوراً كبيراً في التأثير على مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية، وشبكة الجزيرة الإعلامية وقناة الجزيرة الإخبارية بالتحديد كانت أحد أهم تلك الوسائل الإعلامية، التي باتت سياستها وموادها الإعلامية تثير الجدل في الساحة الإعلامية العربية، ولعل سياستها في استضافة شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها وما ترتب عليها كانت إحدى أهم تلك السياسات التي لفتت الأنظار واستدعت إجراء هذا البحث.

وتهدف الباحثتان من إجراء البحث إلى معرفة الدور الذي لعبته سياسة استضافة قناة الجزيرة الشخصيات الإسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل، ومدى تأثير ذلك على نشر الدعاية الإسرائيلية، وتسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية في الوطن العربي من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية. وقد كان مجتمع البحث مقتصر على أقسام الإعلام في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية والذين بلغ عددهم (١٠٩٧) طالباً، وبغرض جمع المعلومات تم استخدام أداة الاستبانة، حيث تم توزيعها على عينة حصصية مكونة من (٣٦٠) طالباً.

وتشير نتائج البحث إلى أن (٥٨%) من عناصر العينة يرون أن استضافة شخصيات إسرائيلية على قناة الجزيرة الإخبارية أسهم في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي، و(٦١%) من العناصر يرون أن الاستضافة أسهمت في تسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية في الوطن العربي، وطبقاً للنتائج فإن غالبية عناصر العينة لا يقبلون سياسة استضافة شخصيات إسرائيلية ويرون أن تلك الاستضافة تساعد في نشر الدعاية الإسرائيلية.

وقد أوصت الباحثتان بضرورة إعادة قناة الجزيرة النظر بسياسة استضافة شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها.

Research summary:

Arab media have been playing an important role in influencing various cultural, economic and political fields. Al Jazeera Media Network and especially Al Jazeera News Channel was one of the most important media outlets. Its policy and information materials have become controversial in the Arab Media arena. Perhaps its policy in hosting Israeli figures through its screen and what followed it, was one of the most important policy which drew the attention to it and called for conducting this search.

The two researchers aim in this research to find the role played by the policy of hosting Israeli figures in breaking the isolation of Israel in the Arab World and the impact of this policy on publishing the Israeli propaganda and infiltration the Israeli ideas and version in the Arab World from the perspective of media students at An Najah National University.

The search population was limited to the students in media departments at the Faculty of Economic and Social Science at An Najah National University who amounted to (1097) students. And in order to collect information, the questionnaire tool was used and distributed to a quota sample contained (360) students.

The search results indicate that (58%) from the sample elements believe that the hosting of Israeli figures on Al Jazeera News Channel contributed to breaking the isolation of Israel in the Arab World, and (61%) from the elements believe that the hosting contributed to infiltration the Israeli ideas and version in the Arab World. And according to the results, majority of the sample elements don't accept the policy of hosting Israeli figures and believe that the hosting helps publish Israeli propaganda.

The two researchers have recommended that Al Jazeera should reconsider the policy of hosting Israeli figures through its screen.

الفهرس:

رقم الصفحة	الموضوع
2	إهداء
3	شكر وتقدير
4	الملخص
6	الفهرس
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
7	المقدمة
10	مشكلة البحث
11	أهمية البحث
12	أهداف البحث
12	تساؤلات البحث وفرضياته
13	منهجية البحث
14	أداة البحث
14	مجتمع البحث
14	حدود البحث
15	المصطلحات
16	الإطار النظري
17	الدراسات السابقة
الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج	
21	المعالجة الإحصائية
21	خصائص أفراد العينة
24	تحليل النتائج
31	ربط المتغيرات
36	نتائج البحث
37	توصيات البحث
38	المراجع
40	الملحق

مقدمة البحث:

منذ أن وُجد الإنسان على الأرض، وهو في عملية اتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر من ناحية ومع البيئة المحيطة به من ناحية أخرى، وقد عرفت المجتمعات البشرية الاتصال والإعلام وممارسته منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية، ومع تقدم الوقت لم يكن الإنسان قادراً على الاستغناء عن الإعلام وازدادت حاجته إليه (ناصر، ١٩٩٨، ص ١٥).

لقد مرت البشرية بمراحل تاريخية مختلفة، وكل مرحلة من تلك المراحل تركت بصمتها الواضحة على مسيرة الحياة الإنسانية منذ آلاف السنين، من اكتشاف الكتابة والطباعة والكهرباء والثورة الصناعية والثورة التكنولوجية وغيرها الكثير من المراحل والمحطات، والمحطة التي يحيها المجتمع المعاصر الآن هي ثورة المعلومات والاتصالات، فقد شهد القرن العشرون تطوراً مدهشاً في ميدان الإعلام والاتصال الذي كان امتداداً لما أحرزه الإنسان من انتصارات في سبيل التغلب على كل المعوقات التي تفصل بين البشر من سدود وحواجز، وهذه الثورة كانت لها أبعادها وآثارها من ظواهر اجتماعية وتكنولوجية كظاهرة "العولمة" وظاهرة "الأقمار الصناعية" و"الإنترنت" (مجموعة من الباحثين، ٢٠٠٤، ص ١٣).

وتميزت السنوات الأخيرة بتعدد القنوات الفضائية التلفزيونية بشكل جعل التنافس قائماً بينها على جميع الأصعدة، وأصبحت تلك القنوات وسيلة متاحة لمعظم الناس لمعرفة الأحداث والتطورات في محيطهم والعالم أجمع (السلعوس، ٢٠٠٥، ص ٣)، ويعتبر انتشار المحطات التلفزيونية وتنوعها وقدرتها الكبيرة على نقل المعلومات بشكل سريع وتأثيراتها الكبيرة على الجمهور بشكل تجاوز حدود الزمان والمكان، وعدم اعترافها بكل تلك الحدود والأقاليم من أبرز سمات هذا القرن، حيث اتسعت مداركات الأفراد وأطرهم الدلالية تجاه التغيرات من حولهم بسبب الشكل الجديد من التناول الإعلامي (بلعاليا، ٢٠١٣، ص ٢٩٣).

وقد وضعت وسائل الإعلام المتنوعة والمتعددة على اختلافاتها -وبطريقة تكاد تكون مصيرية- البشرية في مواجهة عصر جديد من الممكن تسميته بعصر "سيادة الإعلام"، وهذه المواجهة تمتلك القدرة على جعل الأفراد يعترفون بأهمية الدور الحضاري للإعلام، الأمر الذي يجعل وسائل الإعلام قادرة على التأثير في العقول والمشاعر والأفكار، وقد زاد من هذا الدور الانتشار الإعلامي الكبير وظهور قنوات البث من خلال

الأقمار الصناعية وشيوع شبكة الانترنت وربطها العالم في شرايين معلوماتية لم تكون متاحة قبل ذلك (الرفاعي, ٢٠١١, ص٣), وهذا الكلام جعل موضوع وسائل الإعلام وتأثيرها يحظى باهتمام المفكرين والأكاديميين والباحثين والإعلاميين لما له من دور في جذب الاهتمام نحو مختلف القضايا والمشكلات المطروحة (حلس ومهدي, ٢٠١٠, ص١).

ولم يكن الإعلام العربي في معزل عن كل هذه التطورات, فقد كان لمختلف وسائله نصيب وافر من كم التطور المتسارع الحاصل في العالم, وظهرت العديد من القنوات -خاصة الإخبارية منها- التي لاحقت التطور (البغدادى, ٢٠١٢, ص٢), فدخلت سباق التنافس الإعلامي حتى بات يشار لها بالبنان.

وفي الوقت الذي شهد فيه الإعلام العربي هذا التطور الكبير وميلاد البث الفضائي للقنوات المتخصصة في مجال الأخبار, ظهرت قناة الجزيرة الإخبارية تحت شعار "منبر من لا منبر له" (بلعالي, ٢٠١٣, ص٢٩٢), لتمثل "طفرة نوعية في الإعلام العربي" من خلال أنها أصبحت تنافس كبرى المؤسسات الإعلامية الغربية في نقل الأحداث العالمية والعربية, "وتكسيها لطابوهات ظلت لعشرات السنين محرمة على الإعلام الحكومي طرقها" (كحول, ٢٠١٥, ص٥٣).

وقد أسهم النظام الإعلامي الجديد للأخبار إلى حد كبير في تعزيز أهمية القنوات الفضائية وتكريس دورها في إدارة الأزمات والصراعات, "وقد وجدت قناة الجزيرة الإخبارية تربتها الخصبة لزراع مفاهيمها الإعلامية الجديدة والمتجددة ونشر مبادئها المنضوية تحت شعارات متنوعة تصب في بوتقة الحق في الإعلام والحق في التعبير والحق في المعارضة", لأنها ظهرت في تلك الفترة التي كان فيها العطش الإعلامي العربي في أوجه, فكانت ولا تزال مقصداً تلتف حوله الجماهير (بلعالي, ٢٠١٣, ص٢٩٣), إضافة إلى أهمية قناة الجزيرة كأبرز حدث إعلامي في الوطن العربي (الخرندار, ٢٠١١, ص٢) وقد كان لتفرد وسبق القناة وشبكتها الإعلامية في نشر كثير من المواد الإخبارية إضافة إلى تطور الأسلوب الإعلامي دور واضح في لمعانها في ساحة الإعلام العربي, الأمر الذي جعلها موضع جدل ونقد لكثيرين إضافة إلى كثير من الأخطاء التي وقعت في فخها بحجة التفرد.

وقناة الجزيرة الإخبارية هي قناة قطرية أسست عام ١٩٩٦ بدعم من الحكومة القطرية، وأصبحت في غضون سنوات قليلة أكبر قناة عربية من ناحية الانتشار، ومنذ بدايتها اتخذت شعار "الرأي والرأي الآخر" شعاراً رسمياً لها ونفذته من خلال محاولة عرض مختلف وجهات النظر في مختلف موادها الإعلامية، وواجهت القناة وشبكاتها الإعلامية فيما بعد الكثير من الأزمات المالية والسياسية والإعلامية، إضافة إلى الانتقادات التي وجهت لها من المؤسسات الإعلامية وكبار الساسة والمؤسسات (موقع الجزيرة، موقع المعرفة).

وفي دراسة نشرت على موقع صحيفة القدس العربي بعنوان "لماذا تعد قناة الجزيرة قناة مثيرة للجدل؟"، أشار صاحب المقال فايز شاهين إلى أن إقبال القناة على إجراء مقابلات إخبارية مع غير مراسليها، يؤشر على أن مثل هذا الأمر يخلق نوعاً من الاستقطاب السياسي لدى المشاهدين، إذ من الممكن أن يقبل المشاهد وجهة نظر المراسل باعتباره محايداً، أما الآراء التي تعبر عنها أطراف صراع ما فتخلق نوعاً من الاستقطاب، وهذا كله وضع قناة الجزيرة في موضع الجدل (شاهين، القدس العربي).

ومحاولة قناة الجزيرة الإخبارية تلك في جمع جميع وجهات النظر تحت ظل شاشتها وتحت شعار "الرأي والرأي الآخر" أوقعها في فخ الخطأ أمام جمهورها المتابع، فكلام الكاتب في الدراسة أعلاه ينطبق بشكل مباشر على أن الجزيرة كانت سباقاً في عرض وجهة النظر الإسرائيلية بشكل مباشر ضمن تغطيتها للصراع العربي الإسرائيلي بمراحله المختلفة بشكل جعلها موضع الجدل، حين استضافت شخصيات إسرائيلية كثيرة ضمن برامجها ونشراتها الإخبارية فكانت أول قناة عربية تبث من داخل الوطن العربي تستضيف شخصيات إسرائيلية عبر شاشاتها بعض أن ظلوا محرومين من ذلك في جميع وسائل الإعلام العربية منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ (العبوش، إرم نيوز)، ومن أشهر الشخصيات الإسرائيلية التي استضافتها قناة الجزيرة كان المحلل السياسي الإسرائيلي مردخاي كيدار، والمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، والمتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية للإعلام العربي أوفير جندلمان، ومسؤول التنسيق بالجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية يوأف مردخاي فكانت منصة إعلامية بمثابة بوابة فتحت المجال لوجهة النظر الإسرائيلية للوصول للجمهور العربي (الفخراني، اليوم السابع).

واستضافة القناة لشخصيات إسرائيلية جعل كثيراً من الإعلاميين يطالبونها بمراجعة سياستها بهذا الخصوص "ليس فقط لكون هذا الأمر يتعارض مع الإجماع العربي ويقوض معايير المقاطعة العربية"، بل لأن كثيراً

ممن تستضيفهم قناة الجزيرة عبر شاشتها "مجرمو حرب يتبنون أيديولوجيا إقصائية تدعو لإبادة السكان الأصليين" (حيدر عيد، رأي اليوم)، والمقال التحليلي الذي ورد فيه كلام الكاتب أعلاه جاء لمناقشة مقال آخر لمدير مكتب قناة الجزيرة في فلسطين وليد العمري الذي نشره في صحيفة هآرتس الإسرائيلية في الثامن عشر من آب الماضي دفاعاً عن القناة في وجه التهديدات الإسرائيلية تحت عنوان "قتل حامل الرسالة" ، حيث قال: "حتى ظهور قناة الجزيرة في العام ١٩٩٦ لم يرَ معظم الجمهور العربي منذ ولادتهم إسرائيلياً واحداً على شاشة تلفاز" ، وأضاف: "منذ تأسيسها قدمت الجزيرة لإسرائيل قناة نادرة لعرض وجهة نظرها ورؤيتها أمام العالم العربي والإسلامي وإقامة حوار معها، حتى قيام الجزيرة كانت إسرائيل إحدى الدول المعزولة في الشرق الأوسط" (اليوم الإخباري).

كلام العمري في مقاله فتح الباب أمام الحديث عن دور استضافة شخصيات إسرائيلية على القنوات العربية بشكل عام وقناة الجزيرة الإخبارية بشكل خاص في كسر عزلة إسرائيل، ففي السنوات الأخيرة، وفي ظلّ وجود قنوات عربية كبيرة كالجزيرة والعربية، يستغلّ الناطقون باسم إسرائيل المقابلات تلفزيونية من أجل الوصول إلى العرب والفلسطينيين وإقناع العالم العربي والإسلامي بوجهة نظرهم (غرة، باب الود).

وكل هذا الكلام جعل الحديث عن ما ترتب على استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية موضوعاً يستحق البحث، خاصة وأن القناة لمعت في كثير من مراحل الصراع العربي الإسرائيلي، وباتت موادها المعروضة عن مختلف زوايا هذا الصراع موضع نقاش لكثيرين.

مشكلة البحث:

لقد كان من المفروض أن تكون وسائل الإعلام العربية حاملة قضايا الشعوب ومبادئها، لكن الانتشار الإعلامي الكبير وظهور كثير من القنوات التي تبنت شعارات جديدة تحت مظلات الحق في الإعلام والحق في التعبير جعلت كثيراً من تلك المبادئ والقضايا تضرب بعرض الحائط، ولعل قناة الجزيرة الإخبارية -بمقابلاتها وبرامجها- كانت إحدى المؤسسات الإعلامية التي أثارت الجدل بكثير من المواد الإعلامية والاستضافات التي استحدثتها على الإعلام العربي، فكانت أول قناة تفتح نافذة لوجهة النظر الإسرائيلية للوصول إلى الشعوب العربية بشكل مباشر بعد أن كانت معظم الأبواب الإعلامية العربية مغلقة أمامها،

وبالرغم من أن كثيراً من الأبحاث والدراسات تطرقت لوضع الجزيرة المثير للجدل إلا أنها لم تتطرق للحديث عن الدور الذي لعبته القناة في كسر العزلة الإعلامية التي كانت مفروضة على إسرائيل قبل ظهور الجزيرة. وعليه فإن هذا البحث سيتضمن الدور الذي لعبته قناة الجزيرة الإخبارية في كسر عزلة إسرائيل ومدى إدراك متابعيها لذلك الدور ومدى تأثيره على حجم قاعدتها الجماهيرية.

وقد اختارت الباحثتان هذا الموضوع لبحثهما نظراً لملاحظتهما للدور الكبير الذي لعبته الجزيرة منذ ظهورها عام ١٩٩٦ في التغطية الإعلامية لمراحل الصراع العربي الإسرائيلي ودورها الذي لعبته في كسر عزلة إسرائيل, إضافة إلى مدى ارتباط استضافتها لمسؤولين إسرائيليين بشعار "الرأي والرأي الآخر" الذي تتبناه من جهة, ومدى اتفاق سياسة الاستضافة تلك مع تسويقها لنفسها كقناة عربية تتبنى القضايا والمبادئ العربية من جهة أخرى.

وتتمثل مشكلة البحث في السؤال التالي: ما الدور الذي لعبته استضافة قناة الجزيرة الإخبارية لشخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية؟

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١. يناقش الباحثون قضية لم تفرد لها دراسات خاصة سابقة حسب إطلاع الباحثات.
٢. هذا البحث يدرس جزئية متعلقة بالسياسة التحريرية لقناة الجزيرة الإخبارية وهذا قد يساعد في بناء بحوث ودراسات أخرى حول تلك السياسة التحريرية.
٣. من الممكن أن يلفت هذا البحث نظر الباحثين نحو دراسة الدعاية الإسرائيلية التي يروج لها قادتها باستخدام القنوات العربية التي تستضيفهم وتساعد في نشرها في الشارع العربي.
٤. من الممكن أن يساعد البحث في دراسة الأساليب الخطابية الإسرائيلية.

الأهمية التطبيقية:

١. قد يؤدي البحث إلى اتجاه قناة الجزيرة الإخبارية إلى تعديل سياستها التحريرية وأسلوب استضافة شخصيات إسرائيلية.
٢. قد يسهم في لفت نظر المؤسسات الإعلامية العربية إلى أثر استضافة شخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل ومراجعة سياستها بهذا الخصوص.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف إلى:

١. الدور الذي لعبته سياسة قناة الجزيرة الإخبارية في استضافة مسؤولين إسرائيليين في كسر عزلة إسرائيل من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية.
٢. ما ترتب على تلك السياسة من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية.
٣. مدى إدراك متابعي القناة لذلك الدور من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية.
٤. دور مثل تلك الاستضافات في تقبل العرب لإسرائيل ووجهة نظرها من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية.
٥. دور تلك الاستضافات في تحقيق الدعاية الإسرائيلية لأهدافها في تسريب أفكارها للعرب من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية.

التساؤلات:

يهدف البحث إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

١. ما الدور الذي لعبته سياسة قناة الجزيرة الإخبارية في استضافة شخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية؟
٢. ماذا ترتب على تلك السياسة من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية؟
٣. ما دور مثل تلك الاستضافات على تقبل العرب لإسرائيل ووجهة نظرها من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية؟
٤. كيف لعبت تلك الاستضافات والمقابلات دوراً في تحقيق الدعاية الإسرائيلية لأهدافها في تسريب أفكارها للعرب من وجهة نظر طلبة الإعلام في جامعة النجاح الوطنية؟

الفرضيات:

افتراضنا في هذا البحث أن:

١. استضافة قناة الجزيرة الإخبارية لمسؤولين إسرائيليين عبر شاشتها وتكرار تلك المقابلات أسهم في كسر العزلة العربية على إسرائيل.
٢. تلك السياسة أسهمت في خلق التقبل لوجهة النظر الإسرائيلية في الأوساط العربية.
٣. كان لتلك المقابلات دور كبير في تحقيق الدعاية الإسرائيلية لأهدافها في تسريب أفكارها وتقلبها في الوسط العربي.

منهجية البحث:

في هذه الدراسة اعتمدت الباحثتان على الأسلوب الوصفي التحليلي نظراً لتوافقه مع موضوع البحث وأهدافه, ويعتبر هذا المنهج مظلة واسعة مرنة تعتمد بالأساس على الوصف الكمي والكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة مع بعضها من خلال استخدام مختلف أدوات جمع البيانات (المزجاجي, ٢٠٠٧, ص ١١٨) .

ويتمثل في دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة ومتاحة للبحث والدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها, ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها بوصفها أو تحليلها, والمنهج الوصفي التحليلي تصوير للوضع الراهن عن طريق جمع البيانات من المجتمع الأصلي كله أو من مقررات منتقاة منه ثم تحليلها وتبويبها بحيادية تامة, ووضع التنبؤات والنتائج والتوصيات التي يمكن تطبيقها على المجتمع التي أجريت عليه الدراسة (الأغا, ١٩٩٧, ص ٣٤).

أداة البحث:

في هذا البحث صممت الباحثتان استبانة كأداة لجمع المعلومات في البحث، وذلك بمرجعية البحوث السابقة التي لها علاقة بالموضوع, وقامت الباحثتان بفحص صدق وثبات الاستبانة بالطرق البحثية المتبعة.

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع طلاب أقسام الإعلام في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية, والبالغ عددهم (١٠٩٧) طالبةً وطالباً حيث وزعت الاستبانة على عينة منهم. تم توزيع الاستبانة بالاعتماد على أسلوب العينة الحصصية, وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (٣٦٠) استبانة, بلغ عدد الصالح منها (٣١٤) استبانة, موزعة على أقسام الإعلام طبقاً لنسبة عدد طلاب كل قسم من إجمالي عدد طلاب الأقسام الثلاثة (العلاقات العامة, الإذاعة والتلفزيون, الصحافة المكتوبة والإلكترونية).

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: اقتصر البحث على طلاب أقسام الإعلام في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية.
٢. الحدود المكانية: اقتصر البحث على أقسام الإعلام في كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية في جامعة النجاح الوطنية.
٣. الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧-٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة:

- ❖ **قناة الجزيرة الإخبارية:** *اصطلاحياً: محطة فضائية إخبارية عربية انطلقت عام ١٩٩٦, مقرها العاصمة القطرية الدوحة (موقع الجزيرة).
- *إجرائياً: إحدى القنوات الإخبارية العربية التي برزت بشكل واضح في الساحة الإعلامية العربية وتبنت الكثير من السياسات والشعارات التي جعلتها مثيرة للجدل, وهي تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية.
- ❖ **شخصيات إسرائيلية:** *إجرائياً: يقصد بها مسؤولين إسرائيليين يعتبرون وجهاً للدعاية والإعلام الإسرائيلي.
- ❖ **عزلة إسرائيل:** *إجرائياً: محاولة إبعاد إسرائيل عن الظهور على الشاشات العربية.
- ❖ **الجمهور:** *اصطلاحياً: "هو العنصر الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية، ويتفاعل معها ويتأثر بها, وهو الجهة التي توجه إليها الرسالة وتقوم بحل رموزها" (قيراط, الشرق).

*إجرائياً: يقصد به الأفراد المتلقين للرسالة الإعلامية والذين يعد التأثير عليهم هدف الوسيلة الإعلامية.

❖ التناول الإعلامي: *إجرائياً: الطريقة التي يتم بها عرض الرسالة الإعلامية.

❖ العولمة: *اصطلاحياً: هي التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الشعوب والدول، وارتبطت بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية والصناعية والاقتصادية الحاصلة في العالم، والتي أدت إلى تقارب المسافات وبالتالي الدول في العالم (أبو العلا، ٢٠٠٤، ص ٣٤).

*إجرائياً: أحد منتجات التطور التي أدت إلى تقارب الدول وزيادة التقارب في العالم وتحويله إلى قرية صغيرة.

❖ الاستقطاب السياسي: *اصطلاحياً: "هو حشد طاقات الأفراد، وتعبئتها بطريقة منظمة؛ لدعم وتنفيذ برنامج سياسي محدد" (رمضان، ساسة بوست).

*إجرائياً: هي استمالة الأفراد لصالح فكر سياسي معين لدعمه.

❖ الرأي والرأي الآخر: *إجرائياً: شعار كانت قناة الجزيرة قد تبنته ويقصد به السماح بحرية الرأي وعرض جميع وجهات النظر المختلفة خلال البرامج ونشرات الأخبار ومختلف المواد الإعلامية.

❖ الشعوب العربية: *إجرائياً: يقصد به جميع العرب الذين يتكلمون اللغة العربية أياً كان مكانهم.

❖ الأطر الدلالية: *اصطلاحياً: يعرفه جوفمان بأنه "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية في وقت ما" (الزغلول، ٢٠٠٣، ص ٢١٦).

*إجرائياً: التوقعات التي تضعها وسائل الإعلام لجعل الجمهور أكثر فهماً لما يحدث.

❖ الشرق الأوسط: *اصطلاحياً: "اسم أطلق على المنطقة العربية ليصبح بديلاً لمصطلح العالم العربي وقد تم تمديده ليشمل الدول الإسلامية المحاذية والمجاورة للدول العربية ليصبح بديلاً لمصطلح العالم الإسلامي أيضاً" (الليديان، جريدة الرياض).

*إجرائياً: مصطلح أطلق على الدول العربية والدول الإسلامية القريبة منها.

الإطار النظري:

بعد الاطلاع على مختلف النظريات الإعلامية وخاصة تلك المتعلقة بموضوع البحث, توصلت الباحثان إلى أن نظرية "الغرس الثقافي" هي أكثر النظريات ارتباطاً بموضوع البحث, وتعود هذه النظرية إلى الباحث الأمريكي جورج فيرنبر الذي يعتبر أول من تبنى مفهوم "الحصاد الثقافي" تعبيراً عن ما يزرعه الإعلام وما يحصده المتلقين, وفحوى النظرية يلخص ب: "إن التعرض للتلفزيون على المدى الطويل, يحصد للمشاهدين عالماً لا يماثل العالم الحقيقي, بل يماثل العالم الوهمي الذي صنعه التلفزيون عبر الصور الدرامية التي ذخرت بها القصص والأحداث التي تم عرضها.", ووفقاً للنظرية فقد تولى التلفزيون وبحكم وجوده في كل منزل مهمة صنع المعرفة وتحديد الأولويات والتأثير على الناس, كما ويسهم -وفقاً لذات النظرية- في خلق عالم خاص للمتابعين (قلندر, ٢٠١٦, ص ٢٥٠ و ٢٥١).

ولو حاولنا إسقاط تلك النظرية على موضوع البحث "دور استضافة قناة الجزيرة الإخبارية لشخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل", سنجد أن ارتباطه وثيق بها, نظراً لكون النظرية تؤكد على أن وسائل الإعلام تعمل على التأثير على الرأي العام السائد في مجتمع ما عن طريق عرضها لقضايا معينة والتركيز عليها وتكرار الحديث عنها, وهذا يخلق نوعاً من حالة التقبل لتلك القضايا التي يتم عرضها, بل وتصنع لدى المتابعين عالماً فكرياً مبنياً على تلك القضايا ووجهات النظر والأفكار التي تعرض, وبالنسبة لعلاقتها بالبحث, فإن عرض الجزيرة لاستضافات ومقابلات مع مسؤولين إسرائيليين وتكرارها على شاشتها أسهم في تشكيل بعض الأفكار لدى الجمهور العربي المتقبلة لوجهة النظر الإسرائيلية التي تكون بالعادة مراوغة, وكون قناة الجزيرة القناة العربية الأولى التي سمحت بذلك جعل لها دوراً بارزاً في كسر العزلة العربية الإعلامية التي كانت مفروضة على إسرائيل حتى عام ١٩٩٦ أي حتى ظهور الجزيرة.

الدراسات السابقة:

دراسات عربية:

- دراسة المخلافي (٢٠٠٦) تحت عنوان "الجزيرة لاعب إقليمي في المسرح الإعلامي العالمي":

تناولت الدراسة قناة الجزيرة كظاهرة إعلامية سياسية، وقد تحدث الباحث في دراسته عن واقع الإعلام العربي قبل وفي عصر الفضائيات، وقد اتبع في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، فقام بتحليل المضمون التي تقدمه بعض برامج قناة الجزيرة لفهم مضمون الرسالة الإعلامية التي تتبناه القناة، ويهدف من وراء هذه الدراسة إلى معرفة وفهم أسباب تحول قناة الجزيرة من الإقليمية إلى العالمية، وفهم الأسباب التي جعلت منها لاعباً إقليمياً في المسرح الإعلامي العربي، وقد توصل الباحث من خلال دراسته تلك إلى أن الجزيرة أضحت مكوناً مهماً من مكونات الثقافة السياسية العربية فأصبحت مساهماً في تشكيل وعي سياسي تراكمي سيكون محركاً للتغيير في العالم العربي.

● دراسة البشيرى (٢٠٠٧) تحت عنوان "الرأي والرأي الآخر... دراسة تحليلية لأثر أجندة الجزيرة على الفضاء العام العربي والإسلامي":

هدفت الباحثة من خلال الدراسة إلى معرفة تأثير أجندات الجزيرة في الرأي العام السائد في العالم العربي والإسلامي من خلال تغطيتها لمختلف القضايا، وقد اعتمدت الباحثة على الأسلوب الوصفي التحليلي في دراستها، ومن جانب آخر اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية تحديد الأجندة الإخبارية وقد خلصت من دراستها إلى أن تغطية الجزيرة تلك تلعب دوراً كبيراً في التأثير على الفضاء العربي والإسلامي.

● دراسة المحجوب (٢٠٠٨) تحت عنوان "دور الفضائيات العربية في تشكيل الرأي العام الإقليمي... دراسة مقارنة بالتطبيق على قناتي الجزيرة والمنار":

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى قدرة القنوات الفضائية العربية على لعب دور رئيسي في بلورة وصياغة رأي عام عربي حول القضايا الرئيسية التي تشغل الوطن العربي، وقد ركزت على أثر قناتي الجزيرة والمنار في تشكيل الرأي العام في الفترة ما بين ١ يناير ٢٠٠٤ حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٥، وقد اعتمد الباحث في دراسته على أسلوب المقارنة بالإضافة إلى الأسلوب التجريبي المبني على توزيع الاستبانة وتحليلها، وقد توصل الباحث من خلال دراسته تلك إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يتابعون قناة الجزيرة وإلى أن هذه القناة تسهم بشكل كبير في تشكيل الرأي العام.

• دراسة الهدار (٢٠١١) تحت عنوان "تغطية القنوات الفضائية لاتجاهات السلام داخل إسرائيل":

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة وفهم دور قناة الجزيرة في تشكيل الصورة الذهنية لإسرائيل لدى الشباب الجزائري الجامعي، من أجل فهم إشكالية علاقة القناة بجمهورها ومدى تأثيرها على اتجاهاتهم وأفكارهم تجاه قضايا بعينها، وقد خلصت الدراسة إلى أن قناة الجزيرة الإخبارية ساهمت في تشكيل صورة نمطية عن إسرائيل لدى الشباب الجزائري الجامعي، كما اتضح من خلال الدراسة أن قناة الجزيرة الفضائية تعمل فعلاً على نشر وتعزيز وجهات النظر السائدة أو المهيمنة على الرأي العام حسب متببعيها من أفراد العينة، وأشارت النتائج أيضاً إلى مدى نشاط الجمهور - عينة الدراسة - واعتماد أفرادها على الجزيرة كمصدر للمعلومات، وقد اتبع الباحث على الأسلوب الوصفي التحليلي إضافة إلى الأسلوب التجريبي المعتمد على الاستبانات.

دراسات أجنبية:

• دراسة شيغينوبو (٢٠١١) تحت عنوان "تأثير القنوات الفضائية على المجتمعات العربية" تحليل اثر

تحديد الاجندة في قناة الجزيرة الفضائية":

تتناول الباحثة في هذه الدراسة قناة الجزيرة الفضائية كموضوع في سياق معالجتها لتطور القنوات الفضائية العربية وقدرتها على التأثير على المجتمعات العربية، وتهدف الدراسة إلى تقديم تقييم كفي للأطر الإخبارية التي تستخدمها القناة عند تناولها لبعض الأحداث مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية الجدل السياسي والديني والاجتماعي التي تثيره تغطيتها وتناقش كذلك العوامل المختلفة التي تؤثر في تشكيل هذه الأطر وما تتضمنه من محتوى إخباري، وقد تبنت الدراسة مقارنة كمية تناولت من خلالها البرامج الحوارية الثلاثة الأكثر شهرة وهي: الاتجاه المعاكس، أكثر من رأي، وبلا حدود، وتناولت القضايا التي طرحت في هذه البرامج بانتظام خلال سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ كما تحلل الأطر التي استخدمت فيها لتحقيق إن كانت هذه البرامج قد مارست تأثيرا، بالإضافة إلى ذلك، أجرت الباحثة مسحا لنوعية الضيوف الذين تمت استضافتهم في هذه البرامج خلال سنوات ١٩٩٩ و ٢٠٠٣ و ٢٠٠٧ بغرض استقراء توجهاتهم والوقوف على إمكانية تحولهم إلى قادة رأي مع انتشار القنوات الإخبارية، وقارنت الباحثة في دراستها بين أربع أحداث جوهرية في الشرق الأوسط : الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والحرب على العراق ، والحرب على أفغانستان، وقضية إيران النووية لتحديد الوثيرة التي طرقت بها هذه القضايا في البرامج الثلاثة المذكورة في الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٧،

وخلصت الدراسة إلى أن خصوبة المجال الإعلامي العربي قد أتاحت الفرصة لبلورة خطاب سياسي تعددي، غير أن كثرة الفضائيات وتنوع الخطاب لا يكفي لإفراز حالة من التعبئة السياسية والاجتماعية.

• دراسة زينغاريلي (٢٠١٠) تحت عنوان "تأثير السي أن أن والجزيرة في السياسة والمجتمع الدوليين":

تهدف هذه الأطروحة إلى دراسة الإعلام الدولي ممثلاً في تأثير شبكتي الجزيرة والسي أن أن الإعلاميتين في السياسة الدولية والمجتمع الدولي، وتناول الباحث الأسس والسياقات التأويخية والفكرية والسياسية للفضائيتين، وتركز الأطروحة على الشبكتين مع إعطاء أولوية للأطر الفكرية والفلسفية التي تشكلت الاتجاهات الإعلامية في سياقها، فالتأثير الذي تمارسه الشبكتان من خلال ما تبثه من مواد إخبارية ومحتوى برامجي، يؤكد دور المؤسسات الإعلامية في المجتمع السياسي القائم، وبرز حجم القوة التي تتمتع بها هذه المؤسسات، وقد تناول الباحث حرب غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ كدراسة حالة، وتوصلت النتائج إلى أن تأثير الجزيرة والسي أن أن ودورها في تنام وتصاعد، حيث أنهما يمارسان ضغوطاً متزايدة على قادة العالم لمعالجة مشاكل المجتمع ويوفران منابر متعددة لتعبئة الرأي العام.

التعليق على الدراسات السابقة:

معظم الدراسات السابقة متعلقة بتأثير قناة الجزيرة على الرأي العام، والمكانة التي وصلت لها في الساحة الإعلامية العربية بل والعالمية أيضاً، وهذا الأمر جعل تلك الدراسات على علاقة وثيقة بالبحث وساعدت في بناء فكرته وتحديد منهجه، ولعل ما يميز هذا البحث هو انفراده بعرض قضية "دور قناة الجزيرة في كسر عزلة إسرائيل" بشكل لم تتطرق له أي من الدراسات السابقة، إضافة إلى أن هذه الدراسة تكمل ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

تحليل النتائج:

المعالجة الإحصائية:

تم تفرغ الاستبانات على الكمبيوتر، ثم معالجتها إحصائياً وفقاً لبرنامج SPSS.

وقد بلغ معامل الثبات (٠,٥٨٤).

خصائص أفراد العينة:

القسم الأول:

❖ النوع الاجتماعي:

جدول رقم (١)

النوع الاجتماعي	ذكر	أنثى	المجموع
التكرار	٩٨	٢١٦	٣١٤
النسبة المئوية	%٣١,٢	%٦٨,٨	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (١) لتحليل السؤال الأول (النوع الاجتماعي)، أن عدد الذكور الذين أجابوا عن الاستبانة (٩٨) أي ما نسبته (%٣١,٢)، بينما كان عدد الإناث اللواتي أجبن على الاستبانة (٢١٦) أي ما نسبته (%٦٨,٨)، أي أن غالبية المبحوثين كانوا إناثاً.

❖ التخصص:

جدول رقم (٢)

التخصص	علاقات عامة	إذاعة وتلفزيون	صحافة مكتوبة وإلكترونية	المجموع
التكرار	١٥٤	٧٨	٨٢	٣١٤
النسبة المئوية	%٤٩	%٢٤,٨	%٢٦,١	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول (٢) لتحليل السؤال الثاني (التخصص)، أن عدد طلاب قسم العلاقات العامة الذين أجابوا عن الاستبانة (١٥٤) أي ما نسبته (%٤٩)، بينما كان عدد طلاب قسم الإذاعة والتلفزيون اللذين

أجابوا على الاستبانة (٧٨) أي ما نسبته (٢٤,٨%), وبلغ عدد طلاب قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية الذين أجابوا على الاستبانة (٨٢) أي ما نسبته (٢٦,١%) أي أن غالبية المبحوثين كانوا من طلاب قسم العلاقات العامة.

❖ السنة الدراسية:

جدول رقم (٣)

السنة الدراسية	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة فأكثر	المجموع
التكرار	٢٩	١١١	١١٣	٦١	٣١٤
النسبة المئوية	%٩,٢	%٣٥,٤	%٣٦	%١٩,٤	%١٠٠

نلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) لتحليل السؤال الثالث (السنة الدراسية), أن عدد الطلبة الذي أجابوا على الاستبانة من السنة الأولى (٢٩) أي ما نسبته (٩,٢%), بينما كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة من السنة الثانية (١١١) أي ما نسبته (٣٥,٤%), وكان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة في السنة الثالثة (١١٣) أي ما نسبته (٣٦%), ومن السنة الرابعة فأكثر كان عدد الطلبة الذين أجابوا على الاستبانة (٦١) أي ما نسبته (١٩,٤%), وهذا يعني أن غالبية المبحوثين كانوا من طلاب السنة الثالثة.

القسم الثاني:

اتجاهات وميول الطلبة :

❖ أرى حل القضية الفلسطينية:

جدول رقم (٤)

بالمفاوضات	بالمقاومة السلمية	الضغط الدولي	المقاومة المسلحة	غير ذلك (حدد)	المجموع
٢٧	٣٣	٤٥	١٨٥	٢٤	٣١٤
%٨,٦	%١٠,٥	%١٤,٣	%٥٨,٩	%٧,٦	%١٠٠

أشارت النتائج حسب الجدول (٤) لتحليل السؤال الرابع إلى أن (٨,٦%) من عناصر عينة البحث يرون أن القضية الفلسطينية ستحل بالمفاوضات, بينما يرى (٣٣) طالباً أي ما نسبته (١٠,٥%) اختاروا خيار

المقاومة السلمية، واتجه (٣٤) طالباً أي ما نسبته (١٤,٣%) إلى تأييد خيار الضغط الدولي، أما أغلبية عناصر العينة فقد اتجهوا إلى الخيار الثالث وهو المقاومة المسلحة فبلغ عددهم (١٨٥) بنسبة (٥٨,٩%) من عناصر العينة، بينما اختار (٧,٦%) منهم خيار غير ذلك، ومعظم إجابات مؤيدي الخيار الخامس اتجهوا إلى جمع الخيارات الأربعة كطريق لحل القضية الفلسطينية.

وبناء على النتائج السابقة يظهر أن ما يزيد عن نصف عناصر العينة يرون أن المقاومة المسلحة هي الحل للقضية الفلسطينية.

❖ رؤية الطلبة حول دعم قناة الجزيرة للمقاومة الفلسطينية:

جدول رقم (٥)

المجموع	إلى حد ما	لا	نعم	
٣١٤	١٤١	١١٣	٦٠	التكرار
%١٠٠	%٤٤,٩	%٣٦	%١٩,١	النسبة المئوية

حسب الجدول (٦)، تشير نتائج تحليل سؤال (هل ترى بأن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية؟) إلى أن (١٩,١%) من عناصر العينة يرون أن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية، بينما اتجه (٣٦%) من عناصر العينة لا يرون ذلك، ويرى (١٤١) طالباً من عناصر العينة أي ما يقارب (٤٤,٩%) أن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية إلى حد ما.

❖ تأييد الطلبة للسياسة التحريرية لقناة الجزيرة:

جدول رقم (٦)

المجموع	إلى حد ما	لا	نعم	
٣١٤	١٢٨	١١٨	٦٨	التكرار
%١٠٠	%٤٠,٨	%٣٧,٦	%٢١,٧	النسبة المئوية

حسب الجدول (٦)، تشير نتائج تحليل سؤال (هل تؤيد السياسة التحريرية لقناة الجزيرة؟) إلى أن (٢١,٧%) من عناصر العينة يؤيدون سياسة قناة الجزيرة التحريرية، بينما اتجه (٣٧,٦%) من عناصر العينة إلى

معارضة تلك السياسة التحريرية، واتجه (١٢٨) طالباً من عناصر العينة أي ما يقارب (٤٠,٨%) إلى اختيار تأييدها إلى حد ما.

وهذا يعني أن معظم عناصر العينة يؤيدون بشكل كامل أو تقريبي الساسة التحريرية لقناة الجزيرة.

تحليل النتائج:

القسم الثالث:

مشاهدة قناة الجزيرة والاعتماد عليها مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى:

جدول رقم (٧)

رقم العبارة	العبارة	أقل من ٢٠%		٢٠-٤٩%		٥٠-٧٩%		٨٠% فأكثر	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	مدى مشاهدة الطلبة لقناة الجزيرة الإخبارية مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى	٥٦	١٧,٨%	١٧٣	٥٥,١%	٧١	٢٢,٦%	١٤	٢,٥%
٢	نسبة اعتمادك على قناة الجزيرة في الحصول على المعلومات وفهم الأحداث مقارنة بالقنوات الأخرى	٩٥	٣٠,٣%	١٤٠	٤٤,٦%	٦٢	١٩,٧%	١٧	٥,٤%

تشير النتائج بالجدول رقم (٧) إلى أن (٥٥,٥%) من عناصر العينة يشاهدون قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة تتراوح بين ٢٠-٤٩% مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى، ويشاهدها (٢٢,٦%) من عناصر العينة بنسبة تتراوح بين ٥٠-٧٩%.

واستناداً إلى الجدول فإن (٤٤,٦%) من عناصر العينة يعتمدون على قناة الجزيرة الإخبارية بنسبة تتراوح بين ٢٠-٤٩% مقارنة بالقنوات الأخرى، بينما يعتمد عليها (٣٠,٣%) من عناصر العينة بنسبة تقل عن ٢٠%.

القسم الرابع:

عرض قناة الجزيرة للصراع العربي الإسرائيلي:

جدول رقم (٨)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
٣	قناة الجزيرة تخصص مساحة كافية من موادها الإعلامية لتغطية الصراع العربي الإسرائيلي	١٩	%٦,١	١٥٨	%٥٠,٣	٩٣	%٢٩,٦	٤٢	%١٣,٤
٤	قناة الجزيرة تعرض وجهات نظر أطراف الصراع العربي الإسرائيلي بشكل متوازن وموضوعي	٧	%٢,٢	٨٢	%٢٦,١	١٤٤	%٤٥,٩	٧٠	%٢٢,٣

تشير النتائج حسب الجدول رقم (٨) إلى أن (٥٠,٣%) من عناصر العينة يرون أن قناة الجزيرة تخصص مساحة كافية من موادها الإعلامية لتغطية الصراع العربي الإسرائيلي, بينما يرى (١٣,٤%) عكس ذلك.

واستناداً لنتائج الجدول فإن (٤٥,٩%) من عناصر العينة اتخذوا موقف الحياد فيما يخص عرض قناة الجزيرة وجهات النظر بشكل متوازن وموضوعي, ووافق (٢٦,١%) من عناصر العينة على العبارة, وعارضها (٢٢,٣%) من عناصر العينة.

القسم الخامس:

عرض قناة الجزيرة لوجهة النظر الإسرائيلية من خلال استضافة شخصيات إسرائيلية على شاشتها:

جدول رقم (٩)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
٥	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها أمر مقبول بالنسبة لي	٧	%٢,٢	٣٧	%١١,٨	٢٩	%٩,٢	١٦٨	%٥٣,٥

٦	عرض قناة الجزيرة لوجهة النظر الإسرائيلية يعد من أساليبها في تطبيق شعار الرأي والرأي الآخر	٩	٢,٩ %	١٦٨	٥٣,٥ %	٨٩	٢٨,٣ %	٣٨	١٢,١ %	١٠	٣,٢ %
---	---	---	-------	-----	--------	----	--------	----	--------	----	-------

تظهر نتائج الجدول رقم (٩) أن (٥٣,٥%) من عناصر العينة لا يقبلون استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية, و(٢٣,٢%) منهم لا يقبلون ذلك إطلاقاً.

واستناداً إلى تلك النتائج فإن (٥٣,٥%) من عناصر العينة يرون أن عرض قناة الجزيرة وجهة النظر الإسرائيلية من أساليبها في تطبيق شعار الرأي والرأي الآخر, بينما اتخذ (٢٨,٣%) منهم اتخذ موقف الحياد.

أثر استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها:

❖ جدول رقم (١٠)

العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
٧ استضافة شخصيات إسرائيلية أسهم في تقبل وجهة النظر الإسرائيلية	٣٩	١٢,٤ %	١٧٠	٥٤,١ %	٤٩	١٥,٦ %	٤٤	١٤ %	١٢	٣,٨ %
٨ استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية ساعد في نشر المصطلحات الإسرائيلية	٣٨	١٢,١ %	٢٠٢	٦٤,٣ %	٣٧	١١,٨ %	٣٠	٩,٦ %	٧	٢,٢ %
٩ استضافة شخصيات إسرائيلية ساعد في نشر الدعاية الإسرائيلية	٤٣	١٣,٧ %	١٩٣	٦١,٥ %	٤١	١٣,١ %	٢٩	٩,٢ %	٨	٢,٥ %
١٠ استضافة شخصيات إسرائيلية أسهم في تسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية	٤٠	١٢,٧ %	١٩٢	٦١,١ %	٤٦	١٤,٦ %	٣٢	١٠,٢ %	٤	١,٣ %

تظهر النتائج من تحليل الجدول (١٣) أن معظم عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهم في تقبل وجهة النظر الإسرائيلية بنسبة (٥٤,١%)، و(٦٤,٣%) يرون أن تلك الاستضافة أسهمت في نشر المصطلحات الإسرائيلية، وبنسبة (٦١,٥%) من عناصر العينة يرون أن استضافة شخصيات إسرائيلية على قناة الجزيرة الإخبارية ساعد في نشر الدعاية الإسرائيلية، وكذلك (٦١,١%) منهم يؤيدون عبارة (استضافة شخصيات إسرائيلية أسهم في تسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية).

واستناداً إلى تلك النتائج، فإن معظم عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية كان له دور في تقبل وجهة النظر الإسرائيلية وتسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية، وكذلك ساعد في نشر المصطلحات والدعاية الإسرائيلية.

❖ جدول رقم (١١)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١١	استضافة الشخصيات الإسرائيلية أضعف التعاطف مع المقاومة والتصدي لإسرائيل	٨,٣%	٢٦	٣٠,٩%	٩٧	٣٣,٤%	١٠٥	٢٣,٦%	٧٤
١٢	استضافة شخصيات إسرائيلية أعطى شرعية لاحتلال فلسطين	٨,٣%	٢٠	٣٠,٩%	٩٧	٣٣,٤%	١٠٥	٢٣,٦%	٧٤
١٣	استضافة شخصيات إسرائيلية أضعف من الموقف الفلسطيني	٩,٢%	٢٩	٢٠,٧%	٦٥	٣٩,٥%	١٢٤	٢٥,٨%	٨١
١٤	استضافة شخصيات إسرائيلية ساعد في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية	١٠,٨%	٣٤	٥٠%	١٥٧	٢٥,٥%	٨٠	١٠,٨%	٣٤

النتائج في الجدول رقم (١٤) تظهر نسباً متقاربة لآراء عناصر العينة حول العبارات (١١, ١٢, ١٣, ١٤)، وقد اختار عناصر العينة الحياد بنسبة (٣٣,٤%) حول دور استضافة شخصيات إسرائيلية في إضعاف التعاطف مع المقاومة والتصدي لإسرائيل، وأيدها (٣٠,٩%) منهم، بينما عارضها (٢٣,٦%).

و(٣٣,٤%) من عناصر العينة اختاروا الحياد حول دور تلك الاستضافة في إعطاء الشرعية لاحتلال فلسطين، وعارضها (٢٣,٦%)، وأيدها (٣٠,٩%).

أما العبارة التي تتحدث عن دور استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية في إضعاف الموقف الفلسطيني، فقد أيدها (٢٠,٧%)، وعارضها (٢٥,٨%)، بينما وقف (٣٩,٥%) على الحياد.

في نفس الوقت يرى (٥٠%) من عناصر العينة أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهم في تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل، إضافة إلى (١٠,٨%) وافقوا العبارة بشدة، و(٢٥,٥%) اختاروا خيار (محايد)

واستناداً إلى تلك النتائج، فإنه يمكن القول أن ثلث العينة وقفت على الحياد من تأثير استضافة شخصيات إسرائيلية على الموقف الفلسطيني وتوجه الجمهور حول دعم المقاومة، وكانت نسب التأييد والمعارضة متقاربة، بينما يرى ما يقارب (٦٠%) من عناصر العينة أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهم في تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل.

❖ جدول رقم (١٢)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٥	استضافة شخصيات إسرائيلية يناقض معايير المقاطعة العربية ومبادئ حركة BDS	١٧,٨%	٥٦	٥٧%	١٧٩	١٢,١%	٣٨	١١,٥%	٣٦	١,٦%
١٦	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية كان له دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي	٢١,٧%	٦٨	٥٨%	١٨٢	٨,٩%	٢٨	١٠,٥%	٣٣	١%

من خلال الجدول رقم (١٥) فإن (٥٧%) من أفراد العينة يعتبرون أن استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية يناقض معايير المقاطعة العربية ومبادئ حركة الـBDS، و(١٧,٨%) منهم يؤيدون العبارة السادسة عشر بشدة.

واستناداً إلى النتائج أيضاً فإن (٥٨%) من عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية أسهم في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي، و(٢١,٧%) من عناصرها يؤيدون العبارة بشدة.

واستناداً إلى نتائج التحليل فإن ما يقارب (٨٠%) من عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية يناقض معايير مقاطعة إسرائيل وأسهم في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي.

❖ جدول رقم (١٣)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
١٧	استضافة الشخصيات الإسرائيلية يشكك في دور قناة الجزيرة في العالم العربي	٩,٦%	٣٠	٣٨,٢%	١٢٠	٣٤,٧%	١٠٩	١٤,٣%	٤٥	٣,٢%	١٠
١٨	استضافة الشخصيات الإسرائيلية أفقد الجزيرة موضوعيتها أمام الشعوب العربية	٦,٧%	٢١	٤٢%	١٣٢	٣٥,٧%	١١٢	١٢,٤%	٣٩	٣,٢%	١٠

نلاحظ من الجدول رقم (١٦) أن (٣٨,٢%) من عناصر العينة يرون أن استضافة شخصيات إسرائيلية يشكك في دور قناة الجزيرة في الوطن العربي، و(٤٢%) يرون أنها أفقدتها موضوعيتها أمام جمهورها.

❖ جدول رقم (١٤)

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٩	استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية يمثل أسلوباً صحفياً متطوراً في عرض وجهتي النظر	٢,٩%	٩	٨,٩%	٢٨	١٩,٤%	٦١	٥٠,٦%	١٥٩	١٨,٢%
٢٠	استضافة الشخصيات الإسرائيلية في قناة الجزيرة أسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد العربي	١,٩%	٦	٩,٩%	٣١	١٤,٦%	٤٦	٥٤,٥%	١٧١	١٩,١%
٢١	استضافة الشخصيات الإسرائيلية يمثل تقدماً في التفكير الحر، وهو أسلوب حضاري متطور	١,٦%	٥	٩,٢%	٢٩	١٥,٦%	٤٩	٥٢,٥%	١٦٥	٢١%

نلاحظ من الجدول رقم (١٧) أن (٥٠%) من عناصر العينة لا يرون أن استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية يمثل أسلوباً صحفياً متطوراً في عرض وجهتي نظر، و(١٨,٢%) لا يوافقون العبارة إطلاقاً. ولا يرى (٥٤,٥%) من العينة أن استضافة الشخصيات تسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد، و(١٩,١%) لا يرون ذلك إطلاقاً.

وكذلك لا يؤيد (٥٢,٥%) من عناصر العينة عبارة (استضافة الشخصيات الإسرائيلية يمثل تقدماً في التفكير الحر، وهو أسلوب حضاري متطور)، و(٢١%) لا يؤيدون ذلك إطلاقاً.

واستناداً إلى تلك النتائج، يمكن القول أن ما يقارب ثلاثة أرباع عناصر العينة لا يرون أن استضافة قناة الجزيرة الإخبارية لشخصيات إسرائيلية يمثل أسلوباً حضارياً متطوراً يسهم في تطوير تفكير المشاهد.

ربط المتغيرات:

❖ العلاقة بين رؤية الأفراد حول حل القضية الفلسطينية ومدى قبولهم لاستضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية:

جدول رقم (١٥)

المجموع	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أمر مقبول بالنسبة لي							
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٢٧	١	٣	٣	١٦	٤	التكرار	بالمفاوضات	أرى حل القضية الفلسطينية
%٨,٦	%٠,٣	%١	%١	%٥,١	%١,٣	النسبة المئوية		
٣٣	١	١	٥	١٩	٧	التكرار	بالمقاومة السلمية	
%١٠,٥	%٠,٣	%٠,٣	%١,٦	%٦,١	%٢,٢	النسبة المئوية		
٤٥	٠	٧	٤	٢٤	١٠	التكرار	بالضغط الدولي	
%١٤,٣	%٠	%٢,٢	%١,٣	%٧,٦	%٣,٢	النسبة المئوية		
١٨٥	٥	٢٢	١٤	١٠١	٤٣	التكرار	بالمقاومة المسلحة	
%٥٨,٩	%١,٦	%٧	%٤,٥	%٣٢,٢	%١٣,٧	النسبة المئوية		
٢٤	٠	٤	٣	٨	٩	التكرار	غير ذلك	
%٧,٦	%٠	%١,٣	%١	%٢,٥	%٢,٩	النسبة المئوية		
٣١٤	٧	٣٧	٢٩	١٦٨	٧٣	التكرار	المجموع	
%١٠٠	%٢,٢	%١١,٨	%٩,٢	%٥٣,٥	%٢٣,٢	النسبة المئوية		

حسب الجدول (١٨)، أظهرت النتائج أنه لي شرطاً أن يكون الأشخاص الذين يؤيدون خيار المفاوضات لحل القضية الفلسطينية يرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أمر مقبول بالنسبة لهم، فقد كانت النسب متباينة وقد كانت أعلى نسب مؤيدي المفاوضات لا تقبل باستضافة شخصيات إسرائيلية.

وبناء على الجدول أيضاً إن مؤيدي الضغط الدولي والمقاومة السلمية كأساليب لحل القضية الفلسطينية لم يقبلوا باستضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية، وكذلك من أولئك الذين أجابوا بخيار "غير ذلك".

كذلك كانت النسبة الأعلى (%٣٢,٢) من عناصر العينة الذين يؤيدون خيار المقاومة المسلحة كطريقة لحل القضية الفلسطينية لا يعتبرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أمراً مقبولاً بالنسبة لهم.

❖ العلاقة بين تأييد الأفراد للسياسة التحريرية لقناة الجزيرة ورأيهم حول دورها في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي:

جدول رقم (١٦)

المجموع	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية كان له دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي					التكرار	نعم	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة؟
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٦٨	١٠	٤٠	٦	١٢	٠	التكرار		
%٢١,٧	%٣,٢	%١٢,٧	%١,٩	%٣,٨	٠	النسبة المئوية		
١١٨	٣٥	٦٨	٩	٦	٠	التكرار	لا	
%٣٧,٦	%١١,١	%٢١,٧	%٢,٩	%١,٩	٠	النسبة المئوية		
١٢٨	٢٣	٧٤	١٣	١٥	٣	التكرار	إلى حد ما	
%٤٠,٨	%٧,٣	%٢٣,٦	%٤,١	%٤,٨	%١,٠	النسبة المئوية		
٣١٤	٦٨	١٨٢	٢٨	٣٣	٣	التكرار	المجموع	
%١٠٠	%٢١,٧	%٥٨	%٨,٩	%١٠,٥	%١	النسبة المئوية		

نلاحظ من الجدول (١٩) أن النسبة الأكبر من مؤيدي السياسة التحريرية لقناة الجزيرة يرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية له دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي, وكذلك النسبة الأكبر من أولئك الذي يؤيدون سياستها في الوطن العربي إلى حد ما يرون أن لها دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي.

وأيضاً النسبة الأكبر من معارضي السياسة التحريرية لقناة الجزيرة يرون أن استضافتها شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها له دور في كسر عزلة إسرائيل.

❖ العلاقة بين تأييد الأفراد للسياسة التحريرية لقناة الجزيرة ورأيهم حول دورها في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي:

جدول رقم (١٧)

المجموع	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد العربي					التكرار	نعم	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة ؟
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٦٨	٢	٩	١٠	٣٩	٨	التكرار	نعم	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة ؟
%٢١,٧	%٠,٦	%٢,٩	%٣,٢	%١٢,٤	%٢,٥	النسبة المئوية		
١١٨	٠	٧	١٧	٥٨	٣٦	التكرار	لا	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة ؟
%٣٧,٦	%٠	%٢,٢	%٥,٤	%١٨,٥	%١١,٥	النسبة المئوية		
١٢٨	٤	١٥	١٩	٧٤	١٦	التكرار	إلى حد ما	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة ؟
%٤٠,٨	%١,٣	%٤,٨	%٦,١	%٢٣,٦	%٥,١	النسبة المئوية		
٣١٤	٦	٣١	٤٦	١٧١	٦٠	التكرار	المجموع	هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة ؟
%١٠٠	%١,٩	%٩,٩	%٦/١٤	%٥٤,٥	%١٩,١	النسبة المئوية		

نلاحظ من الجدول (٢٠) أن النسبة الأكبر من مؤيدي السياسة التحريرية لقناة الجزيرة ومؤيديها إلى حد ما لا يرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهمت في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد العربي. وأيضاً النسبة الأكبر من معارضي السياسة التحريرية لقناة الجزيرة لا يرون أن استضافتها شخصيات إسرائيلية عبر شاشتها أسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد العربي.

❖ العلاقة بين النوع الاجتماعي ومدى قبول استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية

جدول رقم (١٧)

المجموع	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أمر مقبول بالنسبة لي					التكرار	النسبة المئوية	النوع الاجتماعي
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٩٨	٢	١٤	٧	٥٢	٢٣	التكرار		ذكر
%٣١,٢	%٠,٦	%٤,٥	%٢,٢	%١٦,٦	%٧,٣	النسبة المئوية		
٢١٦	٥	٢٣	٢٢	١١٦	٥٠	التكرار		أنثى
%٦٨,٨	%١,٦	%٧,٣	%٧	%٣٦,٩	%١٥,٩	النسبة المئوية		
٣١٤	٧	٣٧	٢٩	١٦٨	٧٣	التكرار		المجموع
%١٠٠	%٢,٢	%١١,٨	%٩,٢	%٥٣,٥	%٢٣,٢	النسبة المئوية		

تشير النتائج في الجدول رقم (١٧) إلى أن النسبة الأكبر من من الذكور (١٦,٦%) لا تقبل استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية, وكذلك النسبة الأكبر من الإناث والتي تصل إلى (٣٦,٩%). وهذه النتائج تعني أن الإناث والذكور في العينة يتساوون بعدم قبول استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية.

❖ العلاقة بين النوع الاجتماعي ومدى قبول استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية

جدول رقم (١٨)

المجموع	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية كان له دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي							
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
٢٩	٨	١٨	١	٢	٠	التكرار	الأولى	السنة الدراسية
%٩,٢	%٢,٥	%٥,٧	%٠,٣	%٠,٦	%٠	النسبة المئوية		
١١١	١٩	٦٥	٩	١٦	٢	التكرار	الثانية	
٣٥,٤ %	%٦,١	%٢٠,٧	%٢,٩	%٥,١	%٠,٦	النسبة المئوية		
١١٣	٢٥	٦٧	١٢	٩	٠	التكرار	الثالثة	
%٣٦	%٨	%٢١,٣	%٣,٨	%٢,٩	%٠	النسبة المئوية		
٦١	١٦	٣٢	٦	٦	١	التكرار	الرابعة فأكثر	
١٩,٤ %	%٥,١	%١٠,٢	%١,٩	%١,٩	%٠,٣	النسبة المئوية		
٣١٤	٦٨	١٨٢	٢٨	٣٣	٣	التكرار	المجموع	
%١٠٠	%٢١,٧	%٥٨	%٨,٩	%١٠,٥	%١	النسبة المئوية		

تظهر النتائج حسب الجدول رقم (١٨) أن النسبة الأكبر من طلبة السنة الأولى يعتبرون أن استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية أسهم في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي، وكذلك فيما يخص السنة الثانية والثالثة والرابعة فأكثر، وبناء على تلك الأرقام يلاحظ أن معظم عناصر العينة على اختلاف سنواتهم الدراسية يوافقون العبارة.

النتائج:

١. أظهر البحث أن غالبية عناصر العينة يرون أن حل القضية الفلسطينية يكون بالمقاومة المسلحة .
٢. وفق النتائج فإن غالبية عناصر العينة يعتقدون أن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية إلى حدٍ ما.
٣. أظهرت نتائج البحث أن غالبية عناصر العينة يؤيدون السياسة التحريرية لقناة الجزيرة إلى حدٍ ما وبنسبة قريبة لا يؤيدونها.
٤. ثبت بعد تحليل النتائج أن غالبية عناصر العينة يشاهدون قناة الجزيرة ويعتمدون عليها في الحصول على الأخبار وفهم الأحداث بنسبة تتراوح بين ٢٠-٤٩٪ مقارنة بالقنوات الاخبارية الاخرى.
٥. استناداً إلى النتائج، يرى نصف عناصر العينة أن قناة الجزيرة تخصص مساحة كافية من موادها الاعلامية لتغطية الصراع العربي الإسرائيلي، بينما اتخذ ما يقارب النصف موقف الحياد بخصوص عرضها المتوازن والموضوعي لوجهات نظر أطراف الصراع.
٦. تبين من نتائج البحث أن غالبية عناصر العينة لا يقبلون استضافة قناة الجزيرة الاخبارية لشخصيات إسرائيلية ، بينما يعتبر اغلبيتهم أن عرض قناة الجزيرة وجهة النظر الإسرائيلية يعد من أساليبها في تطبيق شعارها الرأي والرأي الآخر .
٧. أظهرت نتائج البحث أن غالبية عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية أسهم في تسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية وتقبل وجهات نظرها.
٨. وبناءً على النتائج فإن النسبة الأكبر من عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية كان له الدور الأكبر في نشر الدعاية والمصطلحات الإسرائيلية.
٩. من خلال نتائج البحث تبين أن ثلث عناصر العينة اتجهوا نحو الحياد حول دور إستضافة الشخصيات الإسرائيلية في اضعاف التعاطف مع المقاومة والموقف الفلسطيني وإعطاء الشرعية لاحتلال فلسطين، بينما يرى نصف عناصر العينة أن تلك الاستضافة ساعدت في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.
١٠. يرى أغلبية أعضاء العينة أن استضافة شخصيات إسرائيلية كان له دور كبير في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي، وناقض معايير المقاطعة العربية ومبادئ BDS.
١١. أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من عناصر العينة يرون أن استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية شكك في دورها وافقدها موضوعيتها.
١٢. وتبين من خلال النتائج أن ما يقارب ثلاثة أرباع عناصر العينة لا يرون أن استضافة قناة الجزيرة يمثل أسلوباً صحفياً متطوراً، ويرون أنه لا يسهم في تطوير تفكير المشاهد.

التوصيات:

١. تدعو الباحثان قناة الجزيرة الاخبارية إلى إعادة النظر في سياسة استضافة شخصيات إسرائيلية عبر شاشاتها.
٢. توصي الباحثان بتخصيص قناة الجزيرة مساحة أكبر لتغطية الصراع العربي الإسرائيلي.
٣. أن تحاول قناة الجزيرة بذل جهد أكبر لتجنب كل الأسباب التي تشكك في دورها ومكانتها في الساحة الإعلامية العربية.
٤. أن تحاول قناة الجزيرة الاستفادة من جميع الدراسات والأبحاث التي تناولت تأثيرها بشكل عام ودورها في كسر عزلة إسرائيل بشكل خاص.
٥. أن تتحمل قناة الجزيرة مسؤولية الدور الذي تلعبه في التأثير على الجمهور من خلال تجنب الأساليب التي من شأنها المس بمبادئ الجمهور.

المراجع:

الدراسات والبحوث:

- الأغا، إحسان (١٩٩٧) البحث التربوي عناصره منهاجه أدواته، غزة: الجامعة الإسلامية، ط١.
- أبو العلا، محمد حسين (٢٠٠٤) ديكتاتورية العولمة قراءة تحليلية في فكر المثقف، القاهرة: مكتبة مدبولي.
- البغدادي، ريم (٢٠١٢) المعالجة الإعلامية في قناتي العربية والجزيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة دراسة مقارنة، الدوحة: مركز الجزيرة للدراسات.
- بلعالي، زهرة (٢٠١٣) قناة الجزيرة والقضايا المركزية للأمم العربية، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- حلس، موسى، مهدي، ناصر (٢٠١٠) دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، غزة: مجلة جامعة الأزهر.
- الخزندار، سامي (٢٠١١) آراء أساتذة العلوم السياسية والإعلام في العالم العربي حول مهنية قناة الجزيرة، عمان: المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية.
- الرفاعي، محمد خليل (٢٠١١) دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية، دمشق: مجلة جامعة دمشق.
- الزغلول، عماد (٢٠٠٣) نظريات التعلم، عمان: دار الشروق.
- السلعوس، محمد هاشم (٢٠٠٥) البرامج العربية والإسرائيلية في الميزان دراسة ميدانية من وجهة نظر المشاهد الفلسطيني داخل الخط الأخضر، الكويت: المجلة العربية للعلوم الإنسانية.
- شاهين، فايز (٢٠١٣) لماذا تُعد قناة 'الجزيرة' الإخبارية قناة مثيرة للجدل؟ دراسة مقارنة بين كل من قنوات 'الجزيرة' و'العربية' و'الحرّة'، <https://goo.gl/SzPHZV>.
- قلندر، محمود (٢٠١٦) نظريات الاتصال في عصر الجماعة إلى عصر الجماهير، الدوحة: جامعة قطر، ط١.
- كبحول، طالب (٢٠١٥) الإعلام العربي وأزمة المصادقية قناة الجزيرة أنموذجاً، الجزائر: مؤسسة الحقوق والعلوم الإنسانية.

- المزجاجي, أحمد (٢٠٠٧) الوجيز في طرق البحث العلمي, جدة: الخوارزمي, ط١.
- مجموعة من الباحثين, (٢٠٠٤) العرب والإعلام الفضائي, بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية, ط١.
- ناصر, محمد جودت (١٩٩٨) الدعاية والإعلان والعلاقات العامة, عمان: دار المجدلوي, ط١.

مواقع إلكترونية:

- موقع باب الواد, <https://goo.gl/W1ZQuD>.
- موقع الجزيرة, <https://goo.gl/q3nKMH>.
- موقع المعرفة, <https://goo.gl/Nhd4Pp>.

مقالات:

- رمضان, ماجد (٢٠١٥) الاستقطاب السياسي, <https://goo.gl/x5rQoT>.
- العبوش, قحطان (٢٠١٧) بسبب إسرائيل سقطة مهنية تجعل من قناة الجزيرة سخرية للمغربين العرب, <https://goo.gl/FfL9CL>.
- العمري, وليد (٢٠١٧) قتل حامل الرسالة, <https://goo.gl/M62BBK>.
- عيد, حيدر (٢٠١٧) عن مقالة مدير مكتب "الجزيرة" في هآرتس, <https://goo.gl/BaPYpq>.
- الفخراني, هاشم (٢٠١٦) إعلام الاحتلال يحتفي بالجزيرة: أدخلت الإسرائيليين بيوت العرب, <https://goo.gl/RwUo52>.
- قيراط, محمد (٢٠١٤) سيسيولوجية جمهور وسائل الإعلام (١), <https://goo.gl/j7fNpS>.
- اللحيان, حمد (٢٠١٣) مصطلح الشرق الأوسط حلّ محل مصطلح العالم العربي, <https://goo.gl/2TeHuu>.



دور استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل

"استبانة استطلاع رأي"

إعداد الباحثين: ميساء ابو زهيدة

تسليم أحمد

إشراف: د. فريد أبو ضهير

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتان بدراسة ميدانية استكمالاً لمتطلبات مساق البحث الإعلامي في قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية في جامعة النجاح الوطنية، بإشراف الدكتور فريد أبو ضهير خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧-٢٠١٨ بعنوان "دور استضافة قناة الجزيرة الإخبارية شخصيات إسرائيلية في كسر عزلة إسرائيل"، لمعرفة اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو موضوع البحث. نرجو التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبانة، ونحيطكم علماً بأن المعلومات ستبقى سرية ولن تستخدم إلا في مجال البحث الإعلامي، معبرين عن شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونكم

القسم الأول: المعلومات الشخصية:

يرجى وضع إشارة (×) في المربع الذي يمثل إجاباتكم:

النوع الاجتماعي:	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	تكر	<input type="checkbox"/>	أنثى			
التخصص:	<input type="checkbox"/>	علاقات عامة و	<input type="checkbox"/>	إذاعة وتلف	صحافة مكتوبة وإلكترونية			
السنة الدراسية:	<input type="checkbox"/>	الأولى	<input type="checkbox"/>	الثانية	<input type="checkbox"/>	الثالثة	<input type="checkbox"/>	الرابعة فأكثر

القسم الثاني: اتجاهات وميول الطلبة:

ضع دائرة حول الإجابة التي تمثل رأيك وذلك عند كل سؤال من الأسئلة التالية:

• أرى حل القضية الفلسطينية:

١. بالمفاوضات
٢. بالمقاومة السلمية
٣. بالضغط الدولي
٤. بالمقاومة المسلحة
٥. غير ذلك (حدد)

• هل تعتقد أن قناة الجزيرة تدعم المقاومة الفلسطينية؟

١. نعم
٢. لا
٣. إلى حد ما

• هل تؤيد السياسة التحريرية التي تتبعها قناة الجزيرة؟

١. نعم
٢. لا
٣. إلى حد ما

القسم الثالث: مشاهدة قناة الجزيرة والاعتماد عليها مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى:

ضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تناسبك:

رقم العبارة	العبارة	أقل من ٢٠%	٢٠-٤٩%	٥٠-٧٩%	٨٠% فأكثر
١	نسبة مشاهدتك لقناة الجزيرة مقارنة بالقنوات الإخبارية الأخرى				
٢	نسبة اعتمادك على قناة الجزيرة في الحصول على المعلومات وفهم الأحداث مقارنة بالقنوات الأخرى				

القسم الرابع: عرض قناة الجزيرة للصراع العربي الإسرائيلي:

ضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تناسبك:

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٣	قناة الجزيرة تخصص مساحة كافية من موادها الإعلامية لتغطية الصراع العربي الإسرائيلي					
٤	قناة الجزيرة تعرض وجهات نظر أطراف الصراع العربي الإسرائيلي بشكل متوازن وموضوعي					

القسم الخامس: عرض قناة الجزيرة لوجهة النظر الإسرائيلية من خلال استضافة شخصيات إسرائيلية على شاشتها:

ضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تناسبك:

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٥	استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية عبر شاشتها أمر مقبول بالنسبة لي					
٦	عرض قناة الجزيرة لوجهة النظر الإسرائيلية يعد من أساليبها في تطبيق شعار الرأي والرأي الآخر					

القسم السادس: أثر استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية عبر شاشتها:

ضع إشارة (×) أمام الإجابة التي تناسبك:

رقم العبارة	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً
٧	استضافة شخصيات إسرائيلية أسهم في تقبل الجمهور العربي لوجهة النظر الإسرائيلية					
٨	استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية ساعد في نشر المصطلحات الإسرائيلية بين الناس					
٩	استضافة شخصيات إسرائيلية ساعد في نشر الدعاية الإسرائيلية في الوطن العربي					

١٠	استضافة شخصيات إسرائيلية أسهم في تسريب الأفكار والرؤية الإسرائيلية إلى الجمهور العربي
١١	استضافة الشخصيات الإسرائيلية أضعف تعاطف الشعوب العربية مع المقاومة والتصدي لإسرائيل
١٢	استضافة شخصيات إسرائيلية أعطى شرعية لاحتلال فلسطين
١٣	استضافة شخصيات إسرائيلية أضعف من الموقف الفلسطيني
١٤	استضافة شخصيات إسرائيلية يناقض معايير المقاطعة العربية BDS ومبادئ حركة
١٥	استضافة شخصيات إسرائيلية ساعد في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية
١٦	استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية كان له دور في كسر عزلة إسرائيل في الوطن العربي
١٧	استضافة الشخصيات الإسرائيلية يشكك في دور قناة الجزيرة في العالم العربي
١٨	استضافة الشخصيات الإسرائيلية أفقد الجزيرة موضوعيتها أمام الشعوب العربية
١٩	استضافة قناة الجزيرة لشخصيات إسرائيلية يمثل أسلوباً صحفياً متطوراً في عرض وجهتي النظر
٢٠	استضافة الشخصيات الإسرائيلية في قناة الجزيرة أسهم في تطوير أسلوب التفكير لدى المشاهد العربي
٢١	استضافة الشخصيات الإسرائيلية يمثل تقدماً في التفكير الحر، وهو أسلوب حضاري متطور

- من وجهة نظرك، ما هو هدف قناة الجزيرة من استضافتها لشخصيات إسرائيلية؟

.....

.....

- كيف يمكن تفسير استضافة قناة الجزيرة شخصيات إسرائيلية في ضوء ما يقال عن كونها قناة داعمة للمقاومة الفلسطينية؟

.....

.....

شكراً لتعاونكم

